



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الطرثوث فى فوائد البرغوث

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي

الطير ثور في غوايد البرغوث تالف الشيخ الامام
العالم العلامة الحافظ المجتهد جلال الدين ابي الفضل
محمد بن محمد بن ابي بكر السيوطي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد التفت حافظة العصر ابي الفضل بن حجر جبر اسم البطل
المبشور في خبر البرغوث وعن جبر ان فيه اغانه كينوي
علي ذلك الجوار وزيادة مسمى بالطرثوق في غوايد البرغوث
فيه معقمة ومعقد وضامة **القدم** البرغوث بعين
الباء اكثر من كسرهما وفتحها وقاؤه مثلثة والواحدة
برغوثه وجمعها برغوث ومن اسمها القذرة والقذر
والجمع قذآن بالكسر والاياء يوزن كقاز والقذآن بالكسر
وتشديد اللول المهملة فكل الراجح .

بالمبتدأ رتقنا القذآن . فالنوم له تالف العيان
ويقال له طاموسين طاموسين اباطر ورايا عدي ورايا الثوبان
وهو من الحيوان الذي له الوتج الشريد وينب الي
ورايه وذي الجناح عن جيمي البرمكي انه من الخلق البري
يعرض له الطيران كما يعرض للمذوق وهو يطيل السفا
اي الشكاح ويبيض ويغزج بعد ان يتولر وينشا اول
من التراب وسيلطانه آخر فصل الشتاء اول فصل
الربيع ومن كلامه يعنى النلقا اذي البراعنة اذا
البراعنة وهو احد بنزله ويقال انه على صورة العفل
وله انياب بعض منها وخطه لوم يتضرب وقالوا في الامثال
اطهر من برغوث في اظلم من برغوث ولا افعله حتى يحج
البرغوث

١٩

البرغوث ورايه من برغوث ولا افعله حتى يحج البرغوث
ذكرة الغم في الامثال **المعقد** روى احمد والبخاري في الا
المعقد والبرار والظير ابي في الدعاء واليه في من شعوب الايمان
عن اشوان البير صل الله عليه وسلم سمع رجلا يسب برغوثا
فقيل لا تسبه فانه يعقل انبيا من الانبياء الصلوة الفجر وروى
الظير ابي في معجمه واليه في من شعوب الايمان عن انس فان ذكر
البر اعني عند رسول الله صل الله عليه وسلم فقيل انها لم تقف
للمصلحة ورزق الظير ابي عن علي فانزلنا منزلا فانزلنا ما نزلنا
البر اعني فسيماها فقيل رسول الله صل الله عليه وسلم لم تسبوا
فندجت الاديان فانها ابغظكم لذكواته واخرج البيهقي عن ابي
قال لعن رجل برغوثا عند النبي صل الله عليه وسلم فقيل النبي
صل الله عليه وسلم لا تكلمه فانه يعقل انبيا من الانبياء الصلوة
وروى المستغفر في الدعوات عن ابي ذر عن النبي صل
الله عليه وسلم قال اذا ذكركم البرغوث فخذ قدحا من ماء
واقرا عليه سبع مرات وماذا ان لا تنوكل على الله الا مرة
فان كنتن مؤمنا فلكموا شركم واذا كنم عن الله فترشدوا
فواشيك فانك متيت آمننا من شرها وروى البيهقي في
مسند الفريديس عن ابي الدرداء عن النبي صل الله
عليه وسلم قال يا ايها الدرداء اذا ذكركم البر اعني فخذ
قدحا من ماء واقرا عليه سبع مرات وماذا ان لا تنوكل
علم الله الآخرة ثم ترض حول من الشكر وروى ابي الربيع
في التوكل من ان عامل اغريقته كتب الي عمر بن محمد
العديني بيئكموا اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وقال

علي أحدكم إذا استسقى وأصبح أن يقول وماذا إن لا تتوكل علي
الله الآية قال رحمه الله بن عبد الله أحد رواة وينفع من البر أعني
مسئلة روي الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب رواد عن سليمان
ابن مهران الكلابي قال حضرت مالك بن أنس وسأله رجل عن البر أعني
أملاك الموت فقبض أرواحها فالمراد طويلاً ثم قال إنها نفس
فإنهم قال فإن ملك الموت يقبض أرواحها أنه يتوحي
الأنفس حين موتها وأربابها بعضهم بما أجزد الطبراني في
صحيحه الكبير وابن مندة وابن عديم كلاً في معرفة الصحابة
من طريق جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار
فقال يا ملك الموت أرفع بصايريه فإنه مؤمن فقبره وملك الموت
طرب بنفسه وقبر عينا الحديث وفيه وأبوه لو أروا أن يقبض
روح بقوضته ما قدرن علي ذلك حتى يكون الله هو الذي يأذن
بقبضها وقار الجوزي المالكي في شرح الرسالة مما جلي اعتقاده
أن ملك الموت يقبض الأرواح من الحي والانس والبهائم
وجميع المخلوقات طاه فالمتقدم الوتر يقولون لا يقبض
والحي والانس والقرطبي في التذكرة حديث جعفر بن محمد السابق
ثم قال في هذا الخبر ما يدل علي أن ملك الموت هو الموكل
بقبض كل ذي روح وأورد ما أخرجه أبو يعقوب في الخلية عن
ثابت بن النابغ قال للملوك والبهائم أربع وعشرون ساعة ليس
منها ساعة تأتي علي ذي روح الا ملك الموت قائم عليهما فان
أردبتهما قبضهما والأذهب ثم قال وهذا مما في كل ذي
روح ثم نقل عن ابن عطية أنه قال روي في الحديث أن
البهائم

البهائم كلها يتوحي الله أرواحها دون ملك الموت كما أنه
تعدم حياتها قال وكذا الأدم بين آدم والآلة تتوحي
ملك الموت وما يلكه معه في قبض أرواحهم انتهى الحديث
الذي أشار إليه أبو حنيفة أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة
قال حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب العفندي حدثنا أبو يزيد
القرطبي حدثنا الوليد بن موسى القزويني حدثنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آجال البهائم كلها وحاشا للأرض
والعقل والكبر أعين والكبراد والخنيل والبغال والادواب كلها
والبقر وغير ذلك آجالها في التبيح فإذا انقضت شيخها
قبض الله أرواحها وليس الي ملك منماش وقار العقيلي
في الضعفا حدثنا أبو يوسف ابن يزيد حدثنا الوليد
ابن موسى الدمشقي فذكره بسنده وصححه سوانه قال
لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره وقد أخرج ابن
الجوزي في الموضوعات وقار موضوع المصنوع به الوليد
أخا ديشة أبو الهليل يروي عن الأوزاعي قال ليس من
حديثه وقار الذهبين في الميزان أن الوليد بن موسى
قال عنه الدارقطني منكم الحديث وقوله أبو حنيفة وقار
غيره من روى عنه العقيلي وابن حبان وله حديث مؤ
انتهى وهذا الحديث مما أوردته صاحب القودوس ومعه
تخرجه علي يد الملك فقبض لروى مسند ولم يذكر له أمثال
وهو في كتابين من غير **الخاتمة** من الامثال المستهزة في
العربية لعن الخلو من البر أعني روح لقرطبي في التبيان

لا ينال العاد كان ابو هزيرة يقبل ثوبه فيبدا بالبر اعني ثم يعود
الى القدر فقتيل له في ذلك قدر ابدأ بالفؤسان ثم الوعلي
الرجالة وفي بعض المحاميع قدر بعضهم عمدا للذباب اربعون
ثوبها والبعوض تلك ثمة ايام والبر عوث خمسة ايام وقيل

حملها بالدين (الوراعي في تذكره)
• برايمشناهم علينا جولة • قبال امور القتل لا يبرجونا
• اشهر الاساة مع انهم • قلبك من الليل ما يلهجونا وقيل
ايضا سرور عنت فيها كثره فكانما علينا من الامام كخبر و منها
يقولون لي وسمها فقلت اعندكم قولوا في ثنائيم فختتمتها
وقيل مضنا برايمشناهم في الظلام لانها حوامية من مهبها تنفك
قواريرها تبتين فيخترقها وها قد يكون القوارير اذ فيها وقيل
مطروح في بر عوث ليلته مبت مشه وقيل في وقبضه السعير
امكنت فقبضه القلك بين مشه فسقته الحام في مسجود وقيل
عساكر ما للبر عيث اشيا يقاس بها الالاف في يقبضها الغرائر
وويكليل طويل بنتها جرة حتى الصباح ويعقل بالبر ويهش
كان ظهر في ريش حين يغدس في مشه بالجسد الجشوش فيقرب
فلو ايتا غزاري في تلك وما فيهم الا للعلم والرب قدس
حسبي ملكا لزوم او قصره صرف الرعان بارض اهلها طرش
فانكروا منه لونا غير لونهم فكلا ملكوا من لجة منشاوا
انظر الي مقلتي من طول ما سهرت مني كيف اعترس ابقائها
وقيل اخول البر اعني صار جسمي معتدك ففؤاري من شرم
طفع السكر والشراب عليهم فتفكروا من علي الثواب وقيل
بعوض وبر عوث ويقال لوزني جسمي ارضي خمد اولد كها
الحمد

الجز فبر عوث لزوم بعوضه ومنهم سكتت ليستمع الزمر
وقيل اخو اذا البر اعني لم تبتدع احدا يرفد ليله اذ البر اعني
فيا كملوني الى الصباح كما نال كل حكامنا الموارثيا وقيل
وليل طويل بات هي مجباية ومفاحي من دجاء مشتا

• اذا سرب الناموس من دمي سدا وان دخل البر عوث اذني
وقيل اخو ليل تقوص برا عيته بلجي زيا موسى (قوص)
• لا اذا سربوا من حياي مني ذال يعني وذال يقصد وغرا (قوص)
• ليل البر اعني وليل البعوض ليل لو يلبك بموص
• ذال سرب يقصد سرب ذال يعني بله بموص وقيل اخر

• رقصت برا عيث اشتا فاجابها الناموس منه بالقنا المعلم
• ومواجد البق اللثيق لطبعه طريا على نروب (المواجد من ريب
وقيل اخر ليل البر اعني ليل الا صباح له اذ انزل الله في
كاهن وجبهه اذ يكون بر يد السمود علي قال الموارث وقيل
آخر ليل البر عوث ان اسمه بزوعوث بكر لوتدي

• فبر عوث دم فاسد وعولته الايقاظ للجد وقيل اخر
• اراق دمي ظلمما وارق اجهاني وما زال بي كالتيت في ونباته
• التي ان رمان كالعتيل وعمل يكد اذ هو اذني صبرت سخلا
• وكبرخ عقلي حين يدخل اذني قبال الصلح الصغدي في اعيان
العصر ذكي اصحاب الكواص (البر عوث اذ دخل في ذات
آهوه وضع الانسان اصبعه في سرتته وقيل يستعك فان
البر عوث يخرج منها وقيل ابو عامر ابن شهيد رصف بر عوثا
اسود رنجي واهلي وحش مؤبه مجا وشبه وثبت ليل نكاه
يسري ليلته يوارك مهنه موكه في سخل دم كل مسلم يساه

ليل البر اعني

الاساميه ويجوز ذميه على الجاهلية فيمكن ان يزرع النبات في
 ستر كل حجاب ولا يجعل بعواذ يورد مناهل العيش ولا يخلو منه
 ويزول اخيش بجلب السهم ويكثر الضرب بمنع الرافد طيب المناء
 ويجعل رعد مداهم فيفرق بين اللجين من المضاجع وصاهو
 عن الاذي يبرأ جهه فيجعل بين المتبوتيه والمجنوبه ويجعل
 ذم كل منها مشروب ويجعل على الهروب فيقول ان هروب
 من المكروب والاعراض الشاطريه يورث للمروب فعقد
 ذلك يورث الى السقوق من الجيطان وسيا عس السهران
 فهو خبيث سلطان نوراني الادل والجيران شره مبدوك
 وعينه منكون وكذلك كل بعوث وفي مؤذرات اسب
 البيطار عن ابن زهير وعمواله لجم الثعلب اذا طلق
 به صوت او غرقه فيقول من اهدوز ابي البيت فان الهيا عنيث
 تجتمع عليهم وفي بعض المجاميع من اراد ان لا تؤذيه
 البر اعنيث فالبحر حفرة في وسط البيت ويملؤها دمر
 تيس فان البر اعنيث تجتمع فيها وان وضع في الحفرة ورق
 دفلة هانت البر اعنيث لوقتها والله اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وسلم



كتاب نفوخ المارب في احوال العقرب باليون

الشيخ الامام والحجرات الميام الى اقطط حلال الدين
 الشيخ عبد الرحمن السيويني نفقنا الله ببركاته والمصلين اجمعين
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام
 على عباده الذين اصطفى هذا جز اطلق من احوال العقرب
 يسمى بلون المارب في موضع العقرب ذكر اسميهما العقرب القوي
 والاشي والجمع عقارب ويشارك للذكور عذريان والاشي
 عذريان وعقربا بالمد عن مصرور وعقربان ايضا كالذ
 ذكره في القاموس ومن اسميهما الشبوح كزبرج والشبه
 ويقوم شبهه بله العلم والشوشب وشوله علم والفوضخ
 والوشك القار سته والعقرب والشافز والعضع
 بالوا كعقود والعضع كزبرج وقيل هما اسمان
 من ولدها والعضع بالثاق كذلك في القاموس
 ومخلط الصغابي في تقليطه الجوهري بقوله الصواب
 بالغا لانهما القتان صحتان والشبه العقرب ساعته
 بولد وقيل هو عقرب صفر وكنتهما ام عديط والقريط
 وام ساهره وام قصعيل وبنو عقيد العقارب ذكر
 حالها العقرب انواع سود وفضر وصفر وما ينبت لها
 كسيرة الولد للسمك والضب واليهما نبتة ارجل وعيناها
 في ظهرها شر ما تكون اذا كانت حاملا وقيل ان حنقها
 في ولادتها اولادها اذا استوت خلقها بالكل يطنها
 ويخرجه منقون الائم وردة الجاخط وقيل اضبي من
 اتقابه رنة راعي العقرب تلذ من فيها مرتين وسكن

